مجموعة قصصية شعرية

(مختارات)

زهرتان من كل بستان

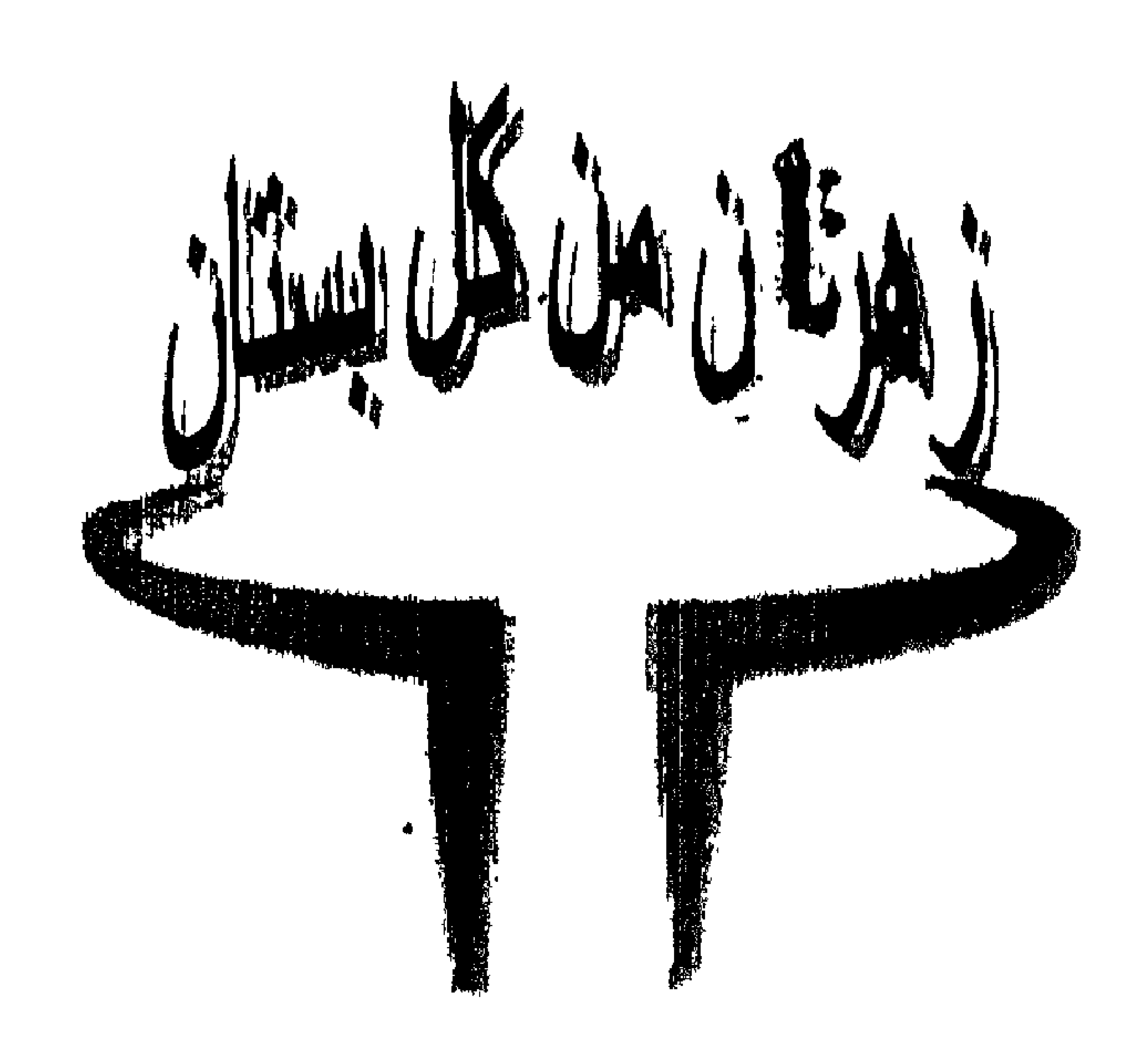


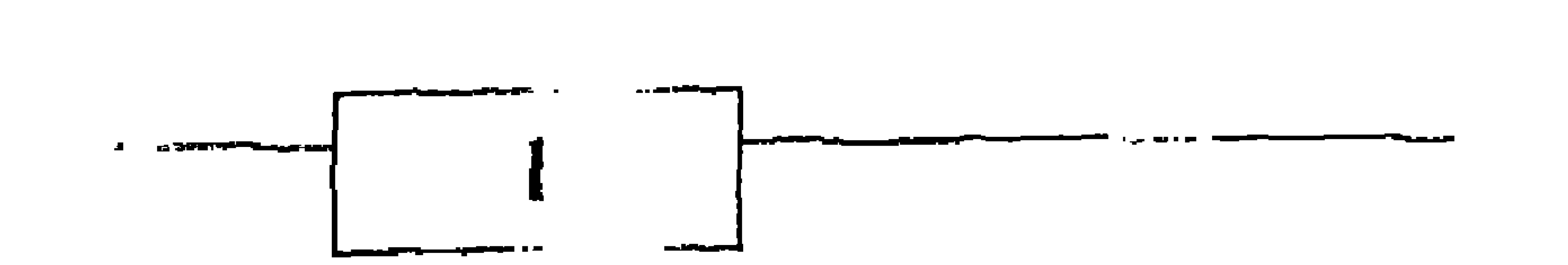
محمد عليش

إهــــــداء ٢٠١٠
دار الكتب و الوثائق القومية
جمهورية مصر العربية

مجموعه قصصيه شعريه

مختارات







الناشر مكتبة الأزهر بالنجاح بحيرة

اسم الكتاب / زهرتان من كل بستان -
اسم المؤلف / محمد عليش متولي
رقم الإيداع /
الترقيم الدولي /
تصميم الغلاف / صبح الديك للدعاية والاعلان
ورق الطباعة / مقاس 20سم x 14 سم (70 جرام)
الطبعة الاولي 1431هـ / 2010 م
الناشر
مكتبة الازهر بالنجاح بحيرة
0111815664 -0121137488
البريد الالكتروني
oliash_1247@yahoo.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الاهداء

(امرئ القص)

إذا كان المرء مخبوء تحت لسانه فإن تكلم ظهرءإذا
من قال (تكلم حتي اراك) صدق.
البعض اثني علي عملي وأيده
والبعض همشه من يوم مولده
فكم لب وكم قلب أحس به
وكم إذن سمعته.. لم تره !
فلن أزكي من اطري ولن اصم
واغض طرفي عن الغمط أو البطر
واحمد الله الذي قدر فكنت (قلم)
والف شكر فقد سطر بي كتبي !

الي كل من منحني دفعة للكتابة سلبا أو ايجابا
بفحوي كلمه او معني نظره أو مغزي بسمه أو قضبه .
الي أحبائي الاعزاء أهدي هذا الكتاب .

محمد عليش

مقدمه



حرب الكواعب والحروف

حرب الكواعب والحروف

1- فطره

كُنتَ ذا قلباً مُعنا ..
كنت روحاني المشاعر والخواطر .. .
في صبايا ..
أهفو للعشق الإلَهي
أرنو للنور البهي
أعشق العرش العظيم
أعشق اللوح المعبق بالقدر
أعشق القلم الزكي
أصبو للشمس وأضواء القمر
أعشق الأنس بأرواح الرسل
اعشق الحس بأطياف الملك
أعشق صدي السيره العطر
في إنتخاب ربانتي
المصلوبه علي قلبي الوجل ..
أهوي الهواء...والماء ..
وأطياب الثمر ..
كنت ذا صوت وسمت
وعلي الفطره جُبلت .

2- تجاوز ..

ثم ...ماذا ...؟

.. عظم جسمي فاق سنيّ .. وتدلي الطلع مني ..
ثم ماذا ؟
أعجب الاتراب تخلي ..
ثم اغرتي الكواكب والكواعب بالتجاور والتكامل .
يقاوعن وحش كاسر .. شاب سائر ،
وحده لجرف المجامر ،
صرت شاعر .. قاص .. كاتب .. صب ثائر ع الجوى
وخرس المحافل .
لي بيان بالسليقه ..لي مكان علي البسيطه ..
بين كل جميل وآخر ..اقتفي اثر المحاسن ..
واقارن .. واناظر ....أتجاوز واغامر ،
للوصول إلي الروائع والبدائع .. والهوي ؟
الهوي ان كان أنقي .. جاء أنكا للمجامر ..
الهوى بي أو إليّ .. من أي باب تطل يديا ..
ومتي واجهته ،،
واجهت ذاتي في مهب الريح ..
فهي التي تفتح أبواب اللقاء
أيا تكن تلك التي بي قد تهب
أيا تكن تلك إلي بي قد تدب ..
في الهواء اصحب الفكر المعبق بالخواطر ،
أقرض الشعر المضفر بالحكايا ..

كان في البدء هوايه ..
إرتشفته للثماله فإحترفني للنهايه ؟
اقتطف ورد المشاعر من دمايا ..
جمر بوحي ارتجيه من روض لهيبي بالثنايا ..
أصطاد لحظة دهشتي من مهجتي المشطوفه بشظايا
المرايا ..!

3- مناوره ..

مجرووووح ..
من إخمصي إلي منبت الشعر المخضب بالسواد !
موجوع ..
من برعمي إلي قمة القاع الخريفي ابات سهاد !!
في الليل ابحث عن سحر بين البوادي والقفار .. حتي
الصباح ..
يأتي الصباح اشتاق ليلي المستبيح لكل اوكار البيات ..
أهفو لصوت البوح والافصاح ..
بصداه أحيا الفرح في مُسحي الحزين
وبعين ليلي أهتدي لصفحات نور ..
أحثو حروفا من سطور ..
أرتشفها بتأني . ويكأني في سرور ..
أشعر انـي قد دنوت من النجوم وخلدي يخلو بالقمر ..
أتمادي في انبساطي .. وتعاطي الشعر وسعوط الزجل ..
أشعر اني منجذب إلي .. سلم الألحان ومعراج الطرب .. يا
للعجب !!

أفأنجذب – قسرا – لأنات الشغب ؟!
متجذب – لسؤالات الخواطر والمشاعر ..
للمشاعل والمباخر والسُرُر !
هنا .. هنا يستبين اللون في الخيط الحرير..
اذ بات ضمن المستحيل حياة رقص أو مسير ..
فوق سلك الرغبه إلي افقي البعيد .
صار ضربا من خيال ..
التماشي والتآخي بين أحلامي وآمالي واضغاث الخريف
فإذا ما الشمس لاحت .. بين ليل ونهار – بربيع :-
تعتريني لمةُ الاشواق ب (كسره)
تحتويني نبرةُ الايقاع ب (بضمه)
تنتشلي طاقةُ الابداع ب (فتحه)
وروعة المسكوت عنه ؟ !
تعتقلني في (السكون) بعدما كان (التشدد) ارغي بالكبت .. وازيد .

4- مكابره ..

أنتضي سيف المجازات واركض
لحثيث السعي عيني تترصد
لهديل الوعي سمعي يتنصت
والجسد ؟ ! ويح الجسد .. روض أشواك ..

روض أشواك ..ونبع من لهب ،
الجسد زاكرته تصغي للخفيف .. لنسيم شط التوقد ،
لهدير بحر الطويل ..لدبيب نهد مشاكس ..
لرضاب ثغر يسيل .. للعزارى.. للكواعب .. للشروق وللاصيل!

فاذا ما سالت الشمس العفيه باللطائف ..
بدت السوءه وبانت .. ونمت معها المخاوف !
أضحي للجمل إحتراف ..أمسي للكلمه انطلاق .
لرُبي اعتي الصخور ودروع من فولاذ
صار للحرف إختراق !!

5- هُدنه

عُدت عن غي انبساطي..
وتعاطي الشعر بنهار إعتكافي ..
عُدت عن نص مشاغب..
فيه تشتعل المتاعب ..
عُدت عن شحذ السيوف بهمم حمم الحروف .
لسلام البوح تقت ..
للتصالح عدت ارغب ..
عدت للقيلوله أطلب ..
(هُدنه) في حرب الكواعب ..
والحروف !!

6- عُزله

طفقت ألتقط الضحايا .. قتلي العيون ،،
صرعي الحروف ،
وبنات فكري لم تكن كالمترفات الغائبات ،،
وجدت من الحكمه الصمود .. والوقوف علي الحدود ،،
تهيأت تأخذ نواصي خواطري وقصائدي صوب الخلود ،
إما قد تهادت بالقراطيس الكثر أو بالصحاف ،.
جمعت لي فيها ما تناثر من زهور أو قطاف ورتبت بيت القصيد .
وفهرست ـ في لحد تاريخي القديم ـ كل القديم
وجهزت مثويً حميدا لكل ما يولد جديدا ، .. ..
أخذتني حينا (عزلتي) حتي جنيت جُل الحصاد ،.
وتركتُه في سنبله حتي المعاد ،
ثمانون مؤلف أي (كتاب) وربما :. في رحي الايام تُزا

7- إستنفار

إستوي قلمي علي سطر قويم..
ألبسني تاج الخشيه من ربى العظيم ،،
إستنفرت روحي عجافي للنزال ،.
نفس السلاح .. الحروف .. حمم المجانق في الحروب ،
واجهت ذاتي بالقرار .. وبعثت إلي نفسي نذيرا ونذير ،.
اما القرار أو النفير .. فلم يعد بالعمر فسحه ..ما عاد وق
لإنتظار !

جلت ذاتي .. واي جلد .. واعتبرت الجلد تطهيرا وخلذا ..
طربت بالوجع اللذيذ .. ونويت اكمال المسير ..
طربت من لحن الوفاء لأخرتي .. ونعمت بكياة الأسي في دنيتي ,
إذ صِرتُ سلطانا علي نفسي .. أكاشفها المآل
كما صِرت سجانا ألوح بالعقاب وبالعذاب حتي توارت ..
في هدوء بالحجاب ..
في هدوء بالحجاب .
وَجَدَت من العقل أن تفيئ إلي الرشاد ..
وتنكرت لهوىً مدثر بالغبار ..
وتحوقلت وإستغفرت ربا حليما يستجار ..
وتنفست صعداؤها .. وتنهدت حمدا علي الإحسان ..
وشكرا علي الحمد مع العرفان .
8- إحلال وتجديد .
بنات فكري خططت للترميمات ..
بمعاول التحديث والتجديد تهدم كي تجيد ..
تنقض بيوتا من سراب كي تشيد ناطحات في السحاب
ترفع عماد المكرمات .. وتعلي سقف التضحيات .
وتزيل ما للكاسيات العاريات ..
وتنمي روض القانتات .
وتضيء أبراج العقول ..
المظلمات .

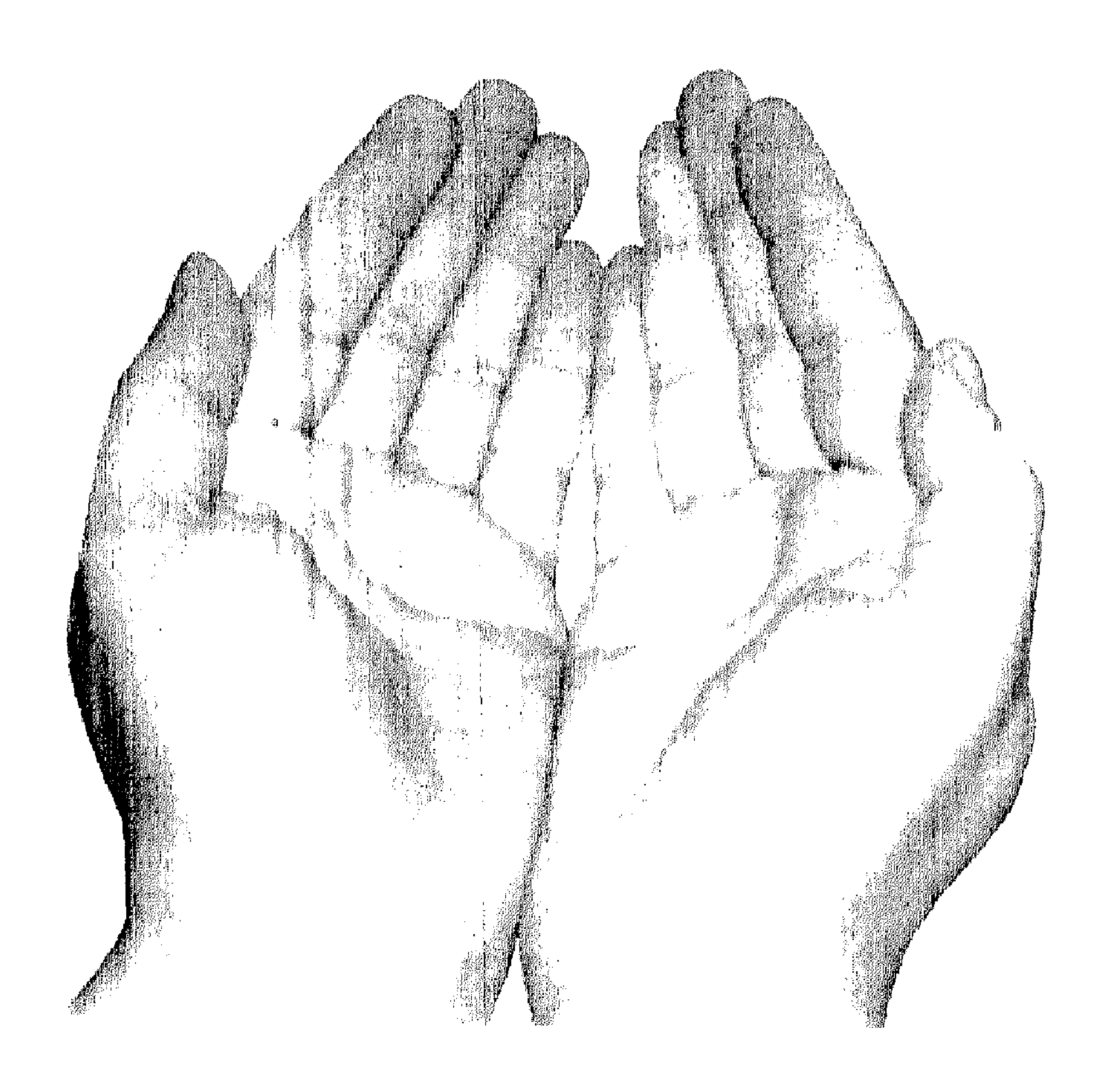
تروي الروابي الظامئات ..
بمعاني آيات الكتاب..
من وحي رب العالمين ..
ومرادفات فحو ي الصحيحين .. في سنة الهادي الامين .
9- فتوحات
قرأت آياته المبينه .. حفت سفينتي السكينه ..
في نور أنسه قرأت جله
ورشفت عطره وزهر فله
غشيتني رحمات بظله
أعدته كلمه بكلمه .. بكل حرف أحسست صدقه
فاض بي عطفه وبره .
غمرني نور ضياه
شملني دفئ رضاه
طيف روحي عشق روحه
أفتش عني بسطوره
أجدني علي طريق الهدي بدستوره
أري حالي وأحلامي وامالي البعيده عن قرب
بأياته فؤادي يطرب
أري البهجة أيامي
أري كاس الهناء فارغ من الدنيا ..
وبالقرآن ملئ تحنان .
ومهما كنت ظمآنا
فلن أرضي بكأس ضلال .

تروي الروابي الظامنات..
بمعاني ايات الكتاب
من وحي رب العالمين
ومرادفات فحو ي الصحيحين .. في سنة الهادي الامين ..
9- فيتوحات
قرأت اياته المبينه .. حفت سفينتي السكينه
في نور انسه قرأت جله
ورشفت عطره وزهر فله
غشيتني رحمات بظله
أعدته كلمه بكلمه .. بكل حرف أحسست صدقه
فاض بي عطفه وبره .
غمرني نور ضياه
شملني دفئ رضاه
طيف روحي عشق روحه
افتش عني بسطوره
اجدني علي طريق الهدي بدستوره
اري حالي وأحلامي وامالي البعيده عن قرب
بأياته فؤادي يطرب
أري البهجه أيامي
اري كأس الهناء فارغ من الدنيا
وبالقرآن ملئ تحنان .
ومهما كنت ظمانا
فلن أرضي بكأس ضلال .

لأن الحق به فرقان
هو شمسي .. هو قمري .. بأحضانه كتاب قدري
هو لبحر البيان ربان ..
هو البوصله .. هو الدفه .. وصاري وشراع
لكل زمان و كل مكان .
به إلتأمت شروخ روحي ..
وهدهد بالآيات بوحي
وما بح بصداه صوتي .. ولا بترديده صار خلقان .
وشق له شق في ضلوعي
فرش ليلي ورود أشواق
أعاد ورده خريفي شباب
وعشته حياه .
أعاد الربيع – في البرد – مبدورا في شمس هواه
صدف أحلامي يتفتح بضي سناه
ولولي أمالي يتلألأ علي ضفة منايا بلقاه
فلا أعبأ بدنيا الكاسيات بالعري .. ولا أهتم .
كلام الله في كل حياه هدي وضاء ..
وفي البرزخ أمان .. وضياء ..
رأيت الصدق في سطوره
ونور الحق في حروفه
واحسست الرضا في لقاه .

أنام .. أصحو
علي صوته
وجدت العلم في بحوره
وامن الكون في دستوره
أمور الدنيا في حضوره
كأنها غصن بوروده
وصور الآخره في مرايته
بعقلي مرسي عيناي .
عرفت كياني ومكاني
بقرآني
بفرقاني بلغت
مرادي ومنايا
ففي عقلي
سكن فنه
وفي قلبي نثرْ فله
وعلي روحي
وعلي عيوني
وعلي بوحي
وعلي حروفي
بدر نوره
ورواها فتوحات ...

ففي عقلي
سكن فنه
وفي قلبي نثر فله
وعلي روحي
وعلي عيوني
وعلي بوحي
وعلي حروفي
بدر نوره
ورواها فتوحات ،
*****



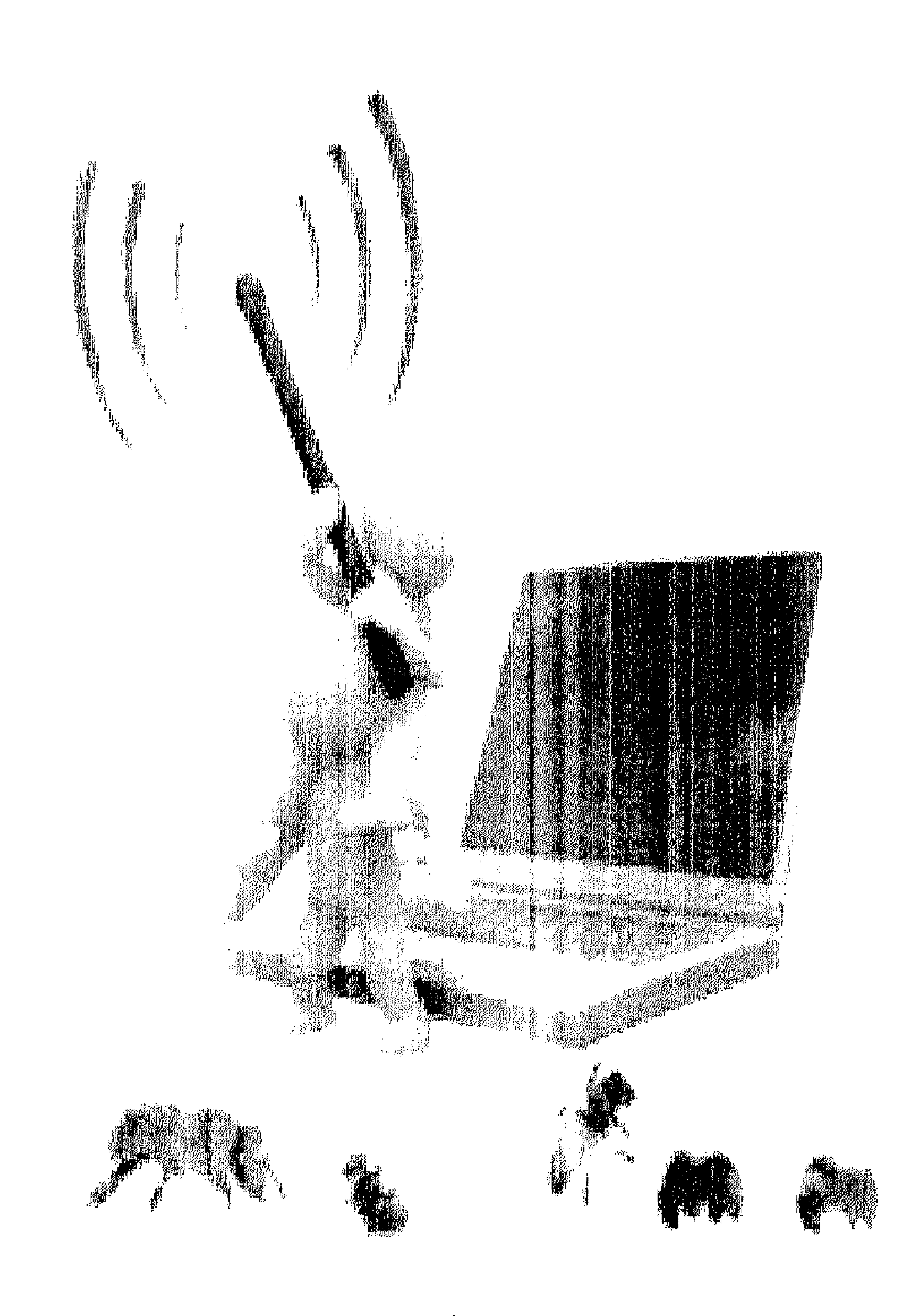
توسل

توسل

يا بردتي
طمي وماء جئتكم
لم آتكم ريح ونار
الشعر عندي بحبكم
يكشف هواه عني الغطاء
طمي وماء سلسبيل
حماً .. ونور من الجليل
والليل ان ارخي دجاه
نور العقول به دليل .
ريح .. ونار من سموم
وغيوم علي عين الغشوم
وصدود من مارج حقود
ونزوح إلي باطل زهوق
فيا بناء قصيدتي ..
يا احرفي .. يا من اكلت ضراوتي
وشربت ضي النور لآخره قطرةً
فأضاءت الدنيا بعين غشاوتي .
يا بردتي ..
يا طيف روح محبتي ..

يا طيف روح محبتي
انتى المني
لازلتي توأم مهجتي
يا حلم خاطريّ
وغيب اللحظة
يا قصيدتي الشماء
كنهج البردة .
نور من النور الشمول
(محمد)
وحبيب رب العالمين
الارشد
أبهُ البتول ..
وجد السيدين
حسن الحميد
والحسين
الاحمد ..
يا بردتي إلى متى ..
إلي متي مطلك معي ؟ !

*****



تدخلات البث في حياة النحل

علي شط نيلي الفرات
في يوم من الأيام .. كان الربيع في البيات
فتحت عين النبات
علي صوت أزيز في الضواحي :

غول من غيلان الأرض
برج رهيب في الأعالي
عيونه تقذف شرار
وإن شئت قل (بيت ناري)

يغرس مخالبه الحديد
في مهجة الروض البديع .
فصرخت صرخة حق .. يا استجير من حصاري .
طل السحر و ندى الغصون
عبق الزهور
حبوب اللقاح
نوته ..
وتر ..
يلملموا حلمي المبعثر
في البوادي والحضر ..

في البوادي والحضر
فِي فِي عيون لحن الخلود ،
بحشا طيور نحل العسل
رحيق رقيق
أكسير غذاء
يُعين علي حِل وسفر
وعلي السهر
لحبيب عزيز ,
ترياق شفاء
وجعي اللذيذ .
بلسم عجيب
يمسه منه
الشوق بطيب
يصفي أنيني من الكدر ،
هزات شروخ الروح (تروح) .
كبسوله
مفعولهاالطويل
يهز اوتار الحنين
للقاء حبيب غاب له سنين ,

غاب من سنين
عن شط بحر هواه عليل
مناه الامان
ملآن تفاءل
يفيض حنان
لقاه عسل .
به عُكارالذوق يروق
وضغط دم البعد يهدأ
به تطير الروح لفوق
ونبض صوت القرب يعلو
أسمع الكروان يغني
غنوه من لحن التمني
حرف منها ونقطه مني
مهجتهي باللحن تطرب .
بحشا طيور نحل العسل .
رحيق رقيق
اكسير غذاء
ترياق شفاء .
فنحلاتي طيور نعمه ..

- فنحلاتي طيور نعمه ..
عسلها الذهبي على تعبي
في دنياتي سبيل رحمه
ونحلاتي أميراتي
أميراتي نجوم حالمه
تطير وتحط يوماتي
على أوتار ناياتي
يرق لها اذين قلبي
وتطرب معها أوقاتي .
في يوم من أيام الربيع .
فتحت عين السبات..
على صوت أزيز
غول برابري
برج عالي
في الفضا يبث الشرور
كلما زاد الهيام
زاد الكلام
عبر ذرات الاثير
على الملأ سم النسيم وعكره .

علىالملأ سم النسيم وعكره
غل النعيم ودمره
عالملأ ..
طار بعقل الكون بعيد .
تشويش خطير علي طير ضعيف !
وأنين حزين
وأهات عناء
وطنين بدون
طب ودواء .
بعدما كانت (سبل)
زللها رب العالمين
جاء الطنين
ظلل علي سكك الهواء
ب (ضلال مبين) ..
قلت عوائد نحلتي
زادت فواقد صحتي
هوي الانين
فتح لنا شبابيك كدر
علي (تكنولوجيا) مفخخه ..

هوا الانين
فتح لنا شبابيك كدر
علي (تكنولوجيا) مفخخه
منغير حذر ..
لطنين بشر..
دمّر طيور نحل العسل !

*****



الهِرُّ ... ومِصْر

مصر المحروسه
مكبله
في غياهب جب
العولمه
لاتعرف حيله مفر
كي تفلت من ذاك الهر !
فالهر الآنّ
يسود الغاب
وأسود الغاب
تموء غياب
الهر يعيث بمن عالشط
ويهدد من يعاديه
بالقنص
الهر يُصر علي الاصلاح
ويقول :-
أن القتل مباح
لا صلاح بغير الدم والشنق !

يقول :-
لا صلاحِ بغير الدم والشنق
في ليلة عيد
وجديد صباح ،
وصقور الوادي
تداري الغِر .
الهر القابع خلف
المُزن
أو يسكن فوق مياه
البحر ...
هِرٌ شرير
مغرور (طحن) .
بيداه القذره عبث بالشام
وأصابت عينه
نظام (صدام) .
ولعابه يسيل تجاه الشرق
ويلوح زيله ..
جنوب سودان
فمهُ المفتوح له نيه ..

فَمُهُ المفتوح له نيه
سوريه
ليبيا
سعوديه ،
وله أنيابٌ ومخالب
تقتنص الطير بدمويه .
وعيونه مركزه علي ولدي ..
لتلقي الغدر بلا جلد ،
من مات فداءك يا بلدي
يتخلد دوما في المجد .

*****



تجاوزات النسر لحساب القرد

بيضه ..
لونها إنحني
أمام طيور الخنا
فقست لنا كم ضنا
فاقد الحنان والامان .
فرخه ..
متحصنه بعشه متبهدله
شابت ،، اجلها دنا
قبل الاوان بأوان .
جاء طير فرش في الفضاء
كرب وقنابل عناء
إرحل بعيد عننا
كفانا ضنك وظلام .
خمسه وخمسون سنه
مرت كمليون سنه
بتكح .. بالحوصله
بلغم ملغم حطام
يا نسر حام عالثغور ...

يا نسر حام عالسغور
روّع أمان الطيور
غمر البوادي حبور
أصاب حضرنا بذهان .
يا نسر من غير لجام
خطي الحدود والنظام
عالنيل عمل حمام
لعنه المكان والزمان.
ناح الحمام البيتي
والبرجي رفض السلام
والوز قال (طظ طظ)
والبط جنف وعام .
(فيروس) بعدة رؤوس
بين الحشا مدسوس
نشر بلاءه عالناس
أعراضه حمي وزكام .
علي خارطه الشرق باسط
نفوذ وسلطان وباءه
ناهش نخاع عظمه ،،شافط ،،

ناهش نخاع عظمه .. شافط
دمه وبترول ولاده .
عجبي عليك يا طير
أسموك (شلنكح) فضاء
أكيد يا طير لملمت أشكال علي بعضها .
طيرنا يا طيرغير شكلك
ولا أهلنا من أهلك
نافش رياشك علينا
(ملعون أبو اهلك) .
طيورنا الرومي مكتوفه
بتداري في زجاج (دولار)
ديوكنا العرفي مكسوفه
بتداري في ديباج الجار .
وعمنا (سام) رجع يطرح
جدل أزلي .. علي المسرح
بصوت مخنوق صداه مشنوق
من الاسبق ...
هل (البيضه أم الفرخه) ؟!

* * * * *



طير فِ إيد عَيِّل يتيم

* طِير فِ إيد عيِّل يتيم .
زار خيالي
نص غالي
طار ببالي
من سنين .
شفته زين
اصطاده عقلي
قلت لازم اقيده
بقلم أمين ..
احسن يطير
ويروح بعيييييد !
جات فِ ايد الواد (زياد)
عمله فضه
عيار سمين
يوم م كانت
ليها شنه ورنين
كات (بريزه)
عشر قروش .

عشر قروش..
إدهالو – في عيد ميلاده – أبوه (يزيد) .
وف العشية
خالو (عمرو) وعمو (زيد) خلوهالو عشرين
اشتري بيضه بخمسه
وبدل الباقي قروش
جوه حصلته بدرهم
وكل ما يزفه هواه
بالقروش يفضل يشخلل
يفرح ان معاه فلووووووس !
(المشاركه) ف عقله باركه
و (الامل) فارد جناحاته عليه
وفارش ع المكان .....
اخته كت بتربي بطه
باضت البطه ورقدت
راح حداها ...

راح حدها
لقاها حاطه
في حضنها بيضها المصهلل
دافي ..
متعافي ..
بيصهل.
حط بيضة الفرخه بينهم
يقصد المحروں يكمل
صحبة البيض المكور ..
كل يوم الصبح بدري
يروح ويدي
أكل للبطه ..وميه .
عدي ع الحال ده كتير ؟
قبل بدر الشهر يكمل
فط صوت م البيض يصوصو .
طل ..
شافه
بين حنايا كفوفه شاله...

بين حنايا كفوفه شالله
(طِير فِ إيد عَيِّل ضعيف)!
ساب بقيت البيض مكانه
باقي علي تفريخه مُده ...
صوصو الكتكوت في كفه
جوه حجره الدافي حطه
أكله...
وسقاه ..
ببوزه ...
راح ينام خباه في حضنه
في المعاد البط فرّخ
رجّع الكتكوت لأُمه
رجعه البطه تضمه
عاش مع البطات شهور
بعدها بانت الامور
(فرخه زهر الفول .. تهلل)
وفي تمام عشرين سبوع ..

وبتمام عشرين سبوع
باضت الفرخه الشقيه
كل يوم الصبح بيضه
يجمع البيض جوه سله
يروح يبيعه في سوق بلدهم .
شاف في سوق الطير فِـ ناحيه
وزه مصري ..
لسّه فرخه ..
(المغامره) فِـ روحه غامره حوض أماله
وروض مناه ..
إشتراها ..
إشتراها وكلّه فرحه
(طير فـ ايد عيل عنيد) !
وزه بيضه ..
عيونها سوده ..
ريشها بيلالي ويبرق .
وهوه راجع جه في خاطره
جات له فكره ..

جات له فكره
قال لنفسه :-
بعد مده
تكبر الوزه و تكبر
تبيض ف دارنا
ألف بيضه
يفقس البيض
يبقي (وز)
أشتري بالوزه (معزه)
وبعد مده
اشتري بالمعزه (عجله)
(بيبي) بقره
يكبر البيبي ويبلغ
يبقي بقره
تولد البقره وتحلب
اللبن طازه ..
فنشرب
إشطه نلهط ,,

إشطه نلهط
زبده ناكل
جبنه نخزن
تولد البقره وتولد
يتملي دارنا الكبير
بقطيع بقر الحليب ،
(الأمل) جواه بيكبر .. و (الوفا)
سابق مناه ،،
تبقي مزرعه للحليب
يشتغل فيها البطالى ،،
نحلب البقرات ونسقي
كل جيراننا اليتامي ،
نسقي أطفال الغلابا
اللي في العالم الفقير .
والولد راجع بسرعه
عدي جسر ف ريحه ترعه
الربيع فارش بساطه
والطيور وقت التناسل ،،

والطيور وقت التناسل
والزهور بتزيد تواصل
والنسيم بيميل (يبوس)
الغصون وعيون كواحل .
شافت الوزه الحشود
احتفال بعيد الربيع
عُرس سنوي
يوم ثقافي جوه ترعه
قطيع بديع من وز بلدي .
وز مصري
أصلي حر
دمه سخن
ضاق به صدره
فاض به صبره
قام عمل ع الكبت ثوره
لا ..
مظاهره
لا ..

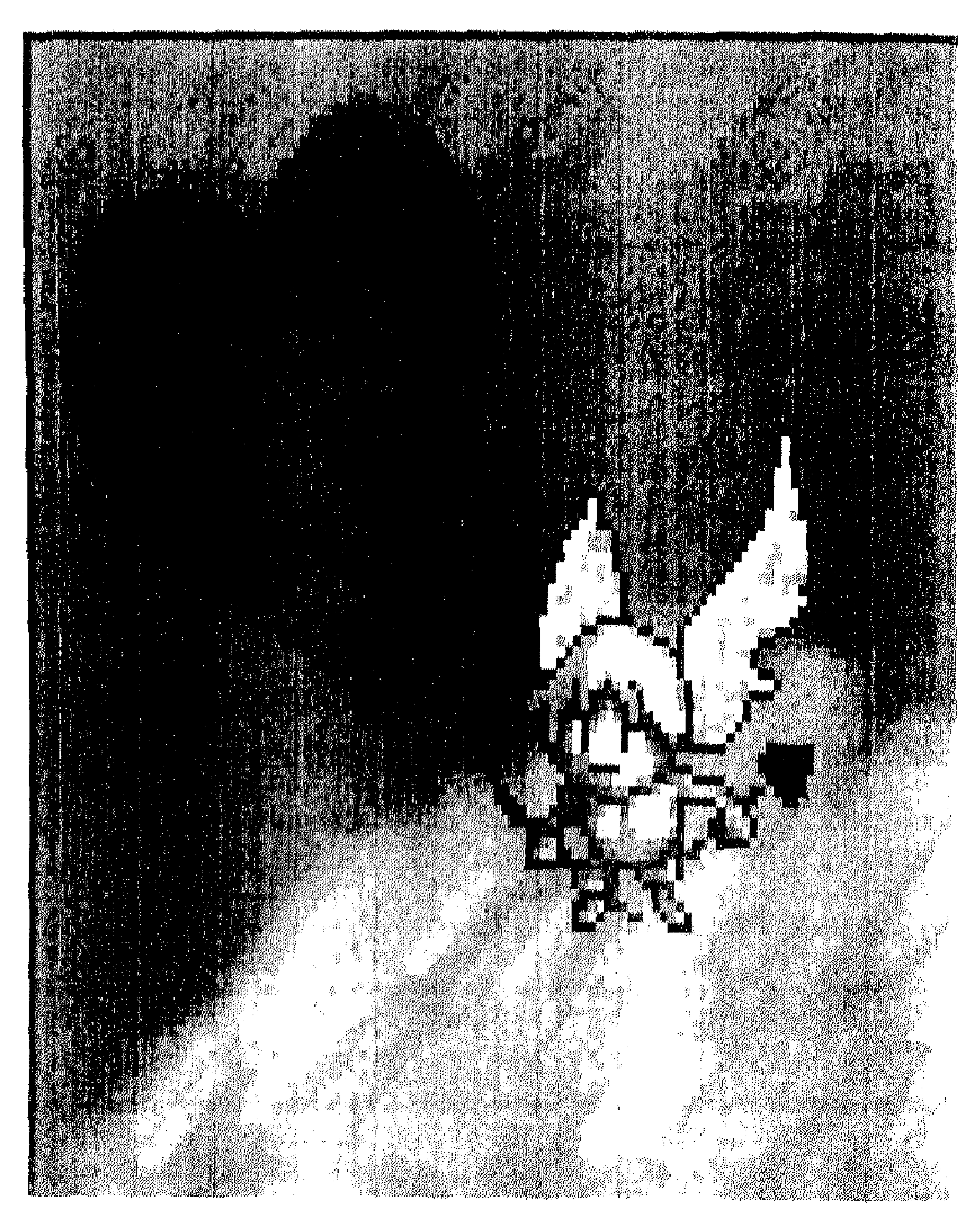
لا ..
تظاهره ..
لا..
دي حفله
أيوه حفله
حفله ...حفله
(طير فـ ايد عيل ضعيف)
فطت الوزه في لحظه ..
للهوى انشدت بقوه
طارت الوزه لفوق
ويا شوقها حلقت
حلقت ،،
واتحققت ليها الحياه
وبقالها عيله ..
حطت الوزه بدلالها ع الدكوره ،
من جمالها ..
صوت وصوره
الدكوره زاغت عينيها ..

الدكوره زاغت عينيها
غطست الوزه وغااااابت ..
الولد قلقان عليها .
غابت الوزه وغابت
بعد مده جات وعامت
الولد واقف في حيره
بيناديها ..
وهيه م النشوه بعيده ..
حتي لو سامعه نداه
أو نبض قلبه ..
مش هترجع مره تانيه لنار جفاه ..
مش هترجع مره تانيه للقفص
أو جُوه عشه !
بيناديها ومش لاقيها
(إنتى فين ياأحلي وزه ؟)
ولو لقاها
ازاي يجيبها ؟
ضاعت الوزه عليه ..

ضاعت الوزه عليه ..
بعد ما كات بين أيديه ..
وقصاد عينه ..
ضاعت الوزة وضاعت كل احلامه
اللي كانت ...
وبعد ما رجول خاطره تعبت
م الوقوف
وبعد ما جفون العيون اتورمت
بنار الدموع
فوض الامر لربه ..
واحتسب تعبه وشقاه عند الإلّه
واسترجعه في بلوته
وطلب منه العوض .
وانسحب ..
انسحب وراح مروَّح ع البلد
آاااه ....يا بلد ....
(الولد ده كله همه وله عزيمه من حديد) .

له عزيمه من حديد
الولد فكر يكرر
تجربه صابها الفشل
مش عشان الفكره هايفه
او غلط ....
لا ...
الفشل كان لجل ضعفه
وصغر سنه للاسف
الولد فكر يكرر فكرته
بعد ما يعرف يصلح غلطته .
مرة تانيه اكيد هينجح
(الله أكبر)
لما ياخد باله أكتر
زنده يقوي
عقلة يكبر
نخلة يطرح
سقف عشه لكل طير ،،

سقف عشه لكل طير
وايد مقشه لكل ديب
وحبل ليف ...
كا لسلسله
لكل دابه مبرطعه ٠
ولأي تور في المزرعه
أبيض ..
أو احمر ..
قيد حديد !!
*****



بلبل شامي

كان ..
ياما كان في ربيع ايامي
دا كلام له زمان
فيه بلبل شامي
مجذوب بالشعر
موهوم بجماله
مهموم بالحب ،
بعيونه وصوته
شاف نفسه مفتح
نفسه في يوم يسبح
مع دم عروقي وف نهر القلب .
بلبله بتفرسوساعات بتنط وتعمل غاغه
وتزقزق (حب) واغاني بمعاني ونكات بفكاهه
بتغازل القرب ،
بتهز اوتارها .. وتدلع جارها .. لجل يغير قلبي ..
يفتح .. فتخش .. والقلب مسوكر .. عالفاضي وراضي
بنصيب من قسمه مقسومه بالعدل .. بلبله بتصمم إنها
يوم توصل ..
فتقف ع الناصيه ..
والشارع واسع ومبحبح جدا ..
لكن ..!
مش واصل الي شط النهر .
*****



حياة X موت

* بعيون بعيده عن الشاطئ
بتبص علي صياد عاشق
سمكات ،،
ببحر الملاغيه
عاوزه الهوا
وخايفه ترافق !
في النهر ،،
في البحر المسجور
كل الخلايق باصه لفوق .
عالارض
أو فوق الميه
مشتاقه للبيت المعمور .
سمكايه
منتظره الصياد
يميل بسنارته وطعمه
علشان متعرف يوم شكله
وتدوق هواه
تعرف طعمه ..

وتدوق هواه
تعرف طعمه ٠
عارفه إن صاحبها
بخاطره
مد ايديه ليها بكته
من خبزه معسوله شهيه
أو خرزه مصقوله في شبكه
وعارفه
أنه ساحبها لشط
فيه الهوي
من غير ما يدوب
والخلق حواليها بالميه
وعلي هواها
عايشه المكتوب !
فيه خلق عايشه ومش عايشه
وخلق في مصارعه مع الغيب
تهرب ..
ولكن للمقدور ..
تفضل ـ علي عجزها ـ صامده !

تفضل – علي عجزها – صامده .
صامده قصاد
بُعد المحبوب
سنين ..
بدون تفكير في حلول .
صابره علي
الصبر المحدود
ويوم في يوم العمر
يفوووت !
حكيم ..
وعاشق
أو مجنون
صادوا بشص الحب (النون)
وناس كتير
صادوا القرموط
ورمووه ..
عشان للنوبي أكول !
مرجوعنا سردينه أمينه
مع نفسها .

مرجوعنا سردينه أمينه
مع نفسها
ومع الاغيار
عاشقه لصياد عالمينا
وعارفه إيه
أخر المشوار .
بإراده
وعزيمه قويه
عامت علي وش الميه ..
لمحت علي الشط الشاطر
فهمت – بفطرتها – السنيه
رغبتها وافقت موج
نواياه
وازنت ما بين :-
1- الموت وياه
وبين :-
2- حياه من غير الحب .
وإختارت ..
إختارت الاولي ..

اختارت الاولي لتحياه ..
إختارت الشط
للنجاه
بخيط رفيع
واصل شصه ..
ملوش بديل
غير موت بحياه
في بحر ..
ميؤوس من عشقه .

*****

جوع وفي

* ليله بارده
جتت راقده
هموم يالكوم
عيون ساهده .
العنا زلزل مكاني
وأمل الصبح ناداني
وفرحني وهناني
صحيت وسمعت بوداني
من الراديو ..
وكالعاده خبر عالريق
طلع ساده !
شربته (مُر) بزياده
قفلت الراديو يا ساده
وقلت كفايه
بزياده ..
منيش ناقص
كفايه احلام ...
كفايه أحزان ..

كفايه احزان .
لقيت جنبي بقيت جرنان
أخذته في صدري ..
قلت :-
يا واد جايز تلقي خبر يفرح
لقيتها صفحة الوفيات
وأعجب من د يا ساده
لقيت إسمي بين العمدان
فقلت :-
تشابه الأسماء ؟
قلبت الصفحه
جات (صفعه)
لقيتها صفحة الابراج
برغم إني مليش عقارات
فلافلات ..
ولا بيت عاج ..
ولا عِشه صفيح او صاج .
أنا عايش ...
ومش عايش ولا بالكاد .

ومش عايش ولا .. .
بالكاااااد ..
ساكن حُوشه في حضن أموات
وباقي عندي لجيرتي وفاء .
ولجل الحق
فيها ميزه.
مفيش خناقات
ولا مُزاحمه ولا ازعاج .
ونرجع صفحه" الابراج
لسوء حظي
راحت عيني
شافت بختي
لقيته بيقول :-
حداك طالع مهوش مجهول
طالع واضح
معاك نازل
معاك واصل
لآخر دور او البدروم .
حداك طالع بقي محتوم
هيتكرر..

ح يتكرر ..
وأحلامك
بديل توبك
بتتجرجر ،
وعلي أمرك بقيت مغلوب
ما بتفكر ولا تقرر .
وعلي روحك بقيت مصلوب
ومتكدر و متحسر ..
وفنجالك بقي مقلوب
ومتعور ومتكسر .
طريقك شوك
وفيه الخطوه مليون ميل
وجايز أكتر ..
ونهر النيل بقي ترعه
ورسي أعاليه لإيد قرعه .. ف طميه بتشتري
وتبيع .. معقده او ملانه كلاكيع ..
وإنت يا عيني م الصدمه
نسيت البسمه والفرحه
وتاهت السكه في رجولك ..

وتاهت السكه في رِجولك
بتتحنجل
عاوز توصل لآمالك
ومش حاصل
ومش واصل
ومش قادر تقول كلمه
ل (ولا كلمه) .
ومش قادر تبص بوشك المسخوط
في وش الزور .
وبقا زورك طريق مسدود
بالامك ..
وجلادك
علشان توصل
لازم تعمل وشوش للقول ..
لازم ترجع شباب سفروت
لازم ترجع عن النباتين
وزيت القطن والصويا
بلاش م الفول ..
عليك بالكوسه والموزه وورق التوت .
عليك بالقرع وعصيره وكبد الحوت ...

عليك بالقرع وعصيره
وكبد الحوت ..
وانا اضمن لك
خلال لحظه
تكون مرغوب
تكون مطلوب عشان توصل
لصدر التوب !
يا طالع بيا لمصالح
ح أقولك قول ..
ح قولك إيه عن الواقع ؟
عن الحاصل ؟
ح اقول بلا خوف :-
انا ..
راضي بطبق الفول ..
لكن أولادي ومراتي حداهم قول :-
ح يعمل إيه طبق من سوس
بطعم الفول ؟
ورغيفين عيش
برمل وخيش ؟!

ورغيفين عيش

برمل وخيش

في معده بتشكي وتنوح

وتبكي من وفاء الجوع ؟!

*****



موت جبان

جات لي
تشتكي
من طول بعادي
وحظنا
وقالتلي شوف لي
أجوبه عاللي فِ بالي
من أسئله.
قلتلها
مفيش مفر يا مؤمنه
م اللي إنكتب لينا كلنا
في صمودنا حل لمسأله
حاصرتنا
في نسمه هوا .
مفيش مفر
غير إننا
نضفر قلوبنا وجلدنا
ونفك عُقد الألسنه .

ونفك عُقد الالسنه
ونعيش لنا
علي أدنا .
إيه اللي عندك يا (.....)
هتقدميه غير الورق ؟
إيه تاني عندك غير امل
في رجل ما عندوش
غير قلم ؟
هاتي الورق
ولا تخافيش
نرسم خريطة حبنا
نكتب عليه :-
(علشان نعيش
لازم نموت
فدا بعضنا)
(من مات حياته عاش سعيد)
وليه يخاف من موت جبان ؟
لو يطلبه يهرب بعيد
ويعيش مكان الخوف أمان .

ويعيش مكان الخوف أمان ،
ومفيش مفر
يا مؤمنين
م اللي انكتب
فوق الجبين ،
في صمودنا عين
حق اليقين
في مسألة :-
(دنيا .. ودين) .

*****



علي أد الشوء

ثلج الغرام بيا
إشتعل
بجمال عنيك
ودلع مخبي وراه
عسل
ومن حجات
بدرت زهورها
عبير عليك
فزعقت
آااااااااااااه ,
طليت عليك من
وراه
شباك هنا
جوه ف عنيك
إسمه الحياة
تهت في هواه
دي عنيك دوا ,,
بتقولي :-
ياااه ..

بتقولي
يااه ،،
لسّه‌بينا خطوتين ؟
حسيت ساعتها بكل
صدق ،،
حسيت بحق سخونه
(طحن) ..
فقلت :-
لأ
دول خطوتين
ولا ألف ميل
مشوار طويل
ودا مستحيل
دا بينادي النبض
بالوش البشوش
وبَتلاغبي الرغبه
بالرمش الجسور
وح أبات
وبينا خطوتين ؟

وبينا خطوتين ؟
ولؤلؤ اللهفه بيصهل
جوه صدفاته بجموح .
تقدر تبات انت
يا زين
بينك وبين
الحب دوبك
خطوتين ؟!
البخور نافورات
سرور ,,
شايله قمره ع السرير ,
والعطور وصيفات
تدور
بأم رأسي
وبالشعور .
والضي ؟
الضي بان
خجلان شويه
جنب ودني مال عليا ,,

جنب ودني مال عليا
باح بسر قصاد عنيا
عن شفايف
(رُوش) نديه .
وعن خوخات
بلدي شهيه
فوق حدود
المستحيه .
بينا إشتعل كل المدي
بهمس الشفاه .
والمسافات اللي كانت بينا
لغاها الانبهار .
إتقربت
إتلملمت
إتمددت ع المشرحه -
بنار الغرام
إتفجرت
اتبعزقت
إتحضرت للمحرقه ...

إتحضرت للمحرقه
جفون العيون
اتسبلت بالبسبسه
كل الحواس
إتخدرت بالساساه ،
للبوتقه إتجهزت
متشوقه للإنصهار ..
كل الحجات في عنيا
- لما بضمها- فِ الليل ..
نهار ..
وبحس بيها
وانا بين إيديها
إنها ..
منها خصوبة الارض
وطعامة العسل .
طِرب النسيم
هز الوتر ..
توب الخجل
ضِله إنحسر ...

توب الخجل
ضله إنحسر .
إنتفض توت
الشجر .
إرتعش ضي
القمر
ارتوي بحر العطش
إنتعش
كل الثمر .
كل المسام اللي فـه بدنا
إتفتحت ..
طلت علي شلال
عسل
ملهوف علي بستان
حنان
بستان نتح
أعبق زهور
وأحلي ثمر
بستان ملان ..

بستان ملان -
أبدع قطوف
من كل صنف
وكل لون ،
قربك طرح
عراجين بلح
صدري انشرح
دهليز هاويس الملتقي
بابه انفتح .
عراجين بلح
مالت عليا
دُقتها
شالت شويه
طُلتها ..
دوّقتها طعم السكينه
والموده الممكنه ،
حطت طيور الرحمه ،،

حطت طيور الرحمة
بآهات اللقا .
والنشوه ؟
النشوه طارت
بالرضي
لآخر مدي ،
وزفرة الصمت
الرهيب
رجت سكون
الامكنه ،
والازمنه ؟
ألازمنه وقفت لنا
وقفت تسطر خُلدنا
وقفت عشانا ،،
كام سنه ؟
وقفت عشانا قول كدا
مليوووون سنه ...
مليوووون سنه ...

* * * * *



علموني

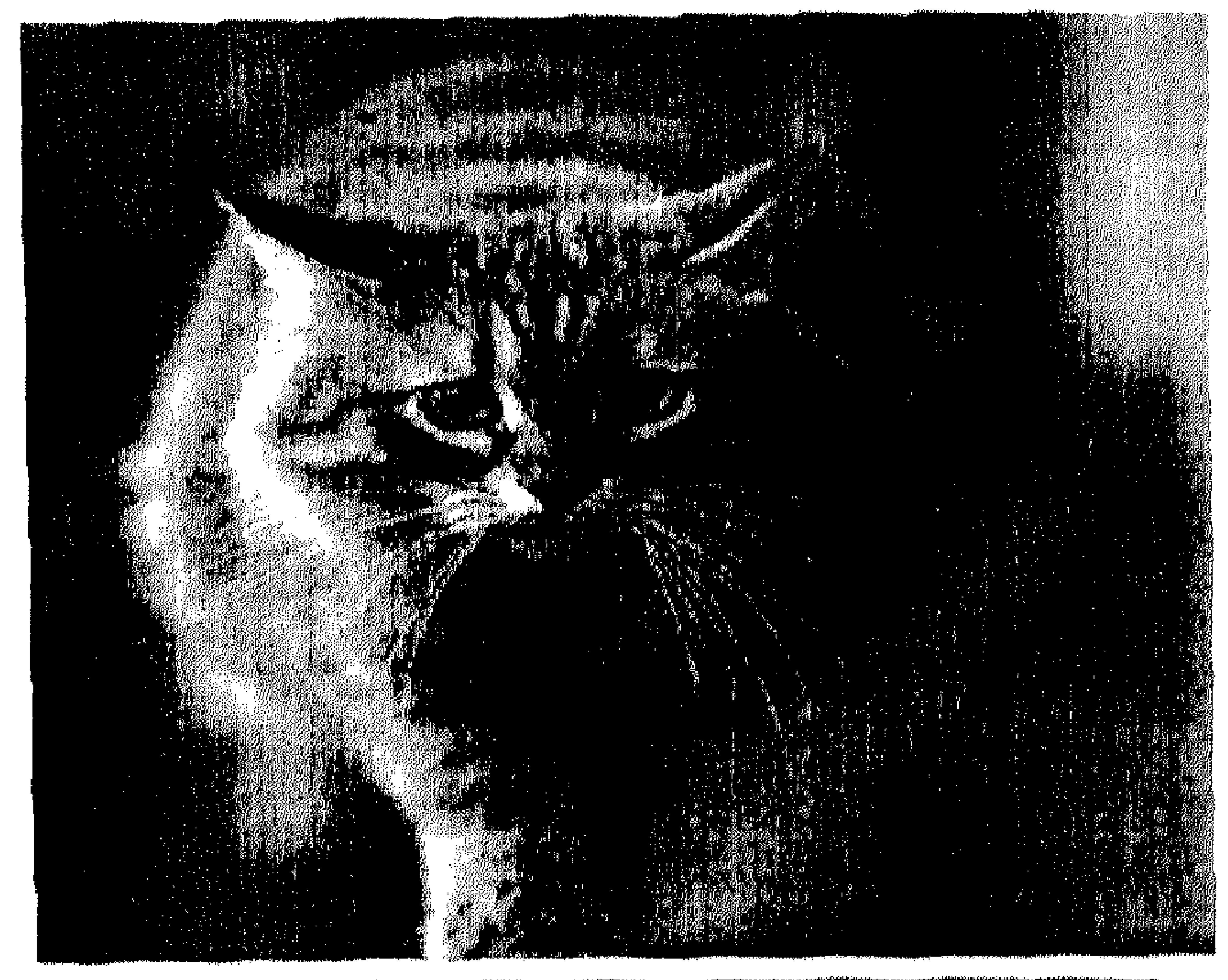
بنتي مع ابني
الصُغير
في نبوغ دايماً
يحير ،،
مليانين حُسن
وبراءه،
بيهم الالام
بتصغر .
بنتي مع ابني
الصُغير
في صفاءروحي
منور،،
مليانين حب
وصداقه
بيهم الامال
بتكبر
يلعبو بقلب
الكبار
في براعه وإقتدار ،

في براعه وإقتدار
علموني لما أغلط
كيف اقدم
الاعتذار .
كل احلامهم
شقيه
رغم صوت الحزن
فيا ..
بنتي لما تقول يا بابا
ألقي نبت القلب
زّهر .
ينشطوا
فيثروا عندي
رغبه في الجد
وتحدي
بنتي مع ابني
يدوّرعن حلول ..
عن حلول جاده لسهدي

عن حلول جاده
لسهرتي ،
ابني ..
مع سنه الصغير
ينزوي مع نفسه
يسهر
لجل يدفعني
ابطل ،
السهر ... وانام
في حضنه ،
بنتي ...
لها فستان
قصير
لما اضايقها
تقرر ،
تلبسه علشان
تغيظني ،
واما اصالحها
تغير ....

واما أصالحها
تغير ..
بنتي مع ابني الصُغير
عيشوني في حب
أكبر ..
قبل ما أجاوب عليهم
علموني
إزاي افكر .
إبني مع بنتي بيلعب
جوه شارع قلبي
تفضل ..
بيض قلوبهم زي
قلبي ..
وعمري علي شوقهم
مبقدر ..

*****





نور . زميلو

صديلي المنافق
ظبطه . مرافق
عشيقه رشيقه
في شقة جارتنا .
عيونه الوسيعه
رموشه البديعه
وجسمه الرياضي
فتوة حارتنا :-
وشعره المموج بخضرة
عيونه ..
بيبعت رسايل بتشرح
حالتنا .
ما بين (نور) و (ميدو)
أمور مش خفيه
ساعة تيجي جارتي
تبص فِ عنيا
بيفتح ودانه لمعسول
كلامها
و (نور) واقفه خايفه ..

واقفه خايفه
في جارتي مداريه .
ساعات لقي ميدو
ينونو كتير
وبصة عيونه
كلامهم حظير
أراقبه واتابعه
فألقاه في لحظه
في شقة جارتنا
ونور جوه قاعده
بتغزل أنوثه
بروعه وفتنه
وتفرد شعورها
وتلعب بديلها
تدلع في صوتها
فأحن لجارتي
وأتمني اشوفها
أو ألمح صورتها .
وأول م (ميدو) ..

وأول م (ميدو)
بيوصل
بتجدل
عيونها بعيونه
ضفافير حنين ،
وديلها الطويل
بيرقص برعشه
وصوتها النحيل
بيشكيله وحشه ،
وفصل الربيع
علي باب حارتنا
بيبدر زهور
وحب وعبير .
وميدو ونور
حبايب جارتنا
مناهم سرور
يكحل عنيهم
وعاوزين جهاز
وعاوزين كمان ..

وعاوزين جهاز
وعاوزين كمان
أجازة جواز ،،
وباب فوق سطوح
يداري عليهم ،،
يداري
عليهم ...

*****



اسطبل قرني

تلج الفراغ إشتعل
فقلت اقوم اطفيه ...
سألتني نفسي
سؤال
جاوبت
بروحها عليه .
الفكر بيّا إشتغل
وشار عليا
أداريه ..
حكي
وشعر
وزجل
واحط إسمي
عليه .....
طليت علي الجرنان
لقيت كذا إعلان
في كل حي مكان
مكتب وله ترخيص ....

مكتب وله ترخيص
مهمته إنسان
ميت وروحه فيه ..
وان صح تعبيري
ميت وديله كاويه ,
خنقت تليفوني
وقلتله اتكلم
إنطق وقول
إعترف ...
إلعب فـ ودن المعلم
إللي فتح مكتبه
إسطبل خيل
ع النيل ...
(.قرني أبو مَسَلِم)
دماغه مليانه أرامل
ومطلقات بالهبل
وبنات عوانس عسل
وزباينه م الآخر
أغلبها من عالنت ..

أغلبهامن عالنت
راجل عزوبي ..
أوست ..
أو شاب نفسه فِ (مُزه)
معروض عليه كذا بنت .
قرني الوسيط الحويط
معاه حساب في البنك
عملات كتير في الدرج
عنده جواز بالقسط
وجواز كمان لأجل
عنده اللي قادره وشاطره
واللي حداها السكن ,,
جواز لمدة سُبوع
أو بالكتير – سبوعين ..
أو فِ السبوع ,,,,, يومين .
ياللا أوام بالعجل
إختار شريكة حياتك
من صفوة المجتمع
من مسلين او قبط ،
على نمرة الإسطبل ..

علي نمرة الإسطبل
رنيت من المحمول
علي نمرة الإسطبل
اللي حداه (بيقول)
حلول لتلج الفراغ
ولغول كآبه وكبت
أو شبح غربه ووحده
حلول لحوجه وعوزه
ولعكوسات النجوم
وللعنه الفرعون
ولفك نحس البخت
و..... الخ
مكتب بتاع كله !
رنيت ...
ردت عليا صبيه
صوتها ولا الكروان
مدلعاه لى تشويه
مزوقاه بحروف
منقوطه عطف وحنان
بتسيل هيام وغرام ,,

بتسيل هيام وغرام
زي :-
آلووووووووه
مين معايا ؟
أهلا يا بيه بيك
معانا .
يااااااااااااااه ..
داإنت باشا يا بيه
وألف تتمناك ..
قلتلها
إسمك إيه ؟
قالتلي :-
هاديه الجموحه
فاجئتني بنت الإيه !
عاوزاني أكون فارس ؟
أرد رد مناسب
علي طاقه مفتوحه
بتطل ع العالم .
آاااااه ..من جوه أحشائي ....

آآآآآه .. من جُوه أحشائي
آآآآآه ... يا دنيا يا حرامي
سرقتي ليه شبابي ؟
ووقفتي علي بابي
تطلعي لسانك !!
رديت علي هاديه
وكلي يتمني
الصوت مع الصوره ..
(يا سلام يابو مسلم
يا قرني يا معلم
أول قصايدك غنا
ولحن رج الفضا
وخلي خرسي وسكاتي
ينطق ويتكلم
يا قرني .. يا معلم)!
ضحكت بلون بمبي
وقالتلي يا صاحبي :-
(شاعر وعز بنجي) ؟!

(شاعر وعز ينجي ؟)
إزاي دي تيجي يا ناس ؟
الشعرا دول أمُرا
لو – حتي – كانوا مماليك ،
رديت وقلت :-
يا هاديه ..
أنا ملك روحي وحُر .
ونبض قلبي حُر ،
وخط قلمي حُر .
وشعري – برضك – حُر .
قالتلي :-
اهلا بيك ،،
ياريت تسيب إسمك
وتقولي إيه طلبك
ي تيجي...لو حبيت أقَلَه نتعرف ،،
ويبقي ده احسن ..
نشوف ونتشرف
وجها لوجه يا بيه ...

وجها لوجه يا بيه -
و (....) كلمه من حرفين
بتوع(آهازيج)غرام -
نفسي في قصيده منك
توصف محاسن جمالي .
الفكره جات منها
وهيّه جوايا
(المُزه) سبقتني
دعتني
يا هنايا ...
دي شغله مدروسه
والخطوه محسوبه
أروح ...
راح أخسر ايه ؟
اقله أريَّح فضولي
واشوف نظام عولمه
جديد° -
في حقوق الانسان .
وافقت ...

وافقت ...
وخدت لي موعد قريب
من المعلم قرني
وبلغتني إن ده ..
مخصوص لخاطر عيوني
المغرمين بالجمال .
هيأت نفسي للمعاد
وضبت كل أموري بالكاد
ورحت أجري
ألحق لي مكان
في عولمة حق الانسان .
وقبل ما اوصف لك هاديه
أوصف لك المكتب ...يا همام :-
مكتب في دور في (الروف)
عالي ...
مفيش عليه سكه لسكان
غير اللي قاصده من الثوار
الواجهه أبهه ع الآخر
ومدخل – الإسطبل – تمام ..

ومدخل الإسطبل تمام
و الصاله مبدوره بالسجاد
وكراسي جلد
بقاعده سفنج
وأبليكات
وكتير مرايات
ونجفه مليانه كريستال .
مكتب لذيذ
من نوع (هيلاهوب)
قه صحبه فـ إيد (فازه)
ورد وفل من الطازه
وجهاز حديث جدا ،،
(لاب توب) وعلبتين مناديل (كلينكيس) .
وفـ ركن قاعده خصوصي
للست ..
الست هاديه السنيوره
صوت عندليبي
فـ قد غزال ...

صوت عندليبي
فـ قد غزال
أو مُهره لسّه علوم
في سباق .
والبشره قز حليبي
يا خال ،
بياض طبيعي بحمار خدين .
وشعر ناعم مسترسل
فوق الكتاف وعلي الردفين ،
أما العيون فعيون ،،
ظبيان ،،
وحورها فوق وصف الانسان
ليها حواجب ع الفتله ،
ورموش سهام
ميبطلوش
طعن في نني العين
أيام ..
مبيرحموش قلب المسكين ،
الرموش فوق العيون
بعتت رساله مصوره ...

الرموش فوق العيون
بعتت رساله مصوره
والعباره مزوقه
بحروف نديه معطره
ومعاها صحبه من الورود
بعبير عسل ,,
للامل بتقول حكاوي مسطره
والشفايف كاس اناناس
تتمني روحك
والاحساس
رشفه خفيفه ولا إتنين
من بسمه حلوه مسكره
فوق شفايف (روش) لذاذ
عليها نسمه معطره
من سكره بتدوب حنان .
وبدون خجل بدرت غزل
من قد فن .... وسحر حُسن
مستخبي ورا الهدوم
قد زي غصون البان ,,

قد زي غصون البان
والكف بض
عجين (فينو) ،
وصوابعه موز بلدي بريحه
لكنه مستوي ع الهانه .
س نبوره ....
لابسه (قزح) شفاف هفهاف ،
غازلتها.. بكل الاطه
ردت عيونها ببساطه :-
كل منايا أكون
وياك ..
فـ براح قلبي
تقضي شقاك .
وعلي كتافك
أحط أمالي ,
وأفرد حبي
شراع في هواك .
كل منايا (قصه) لحبي
قصه لبكره .....

- قصه لبكره
ويومي
وأمسي .
قصه لأملي
قصه لحلمي
قصه لبوحي
وولعي بحسي .
كل منايا
أبقا حكايه
ابقا روايه
فصولها معاك ...
حقيقه رقيقه
تطول وياك
انا للوقتي بحس وجودك
قلبي بايدي مسكاه
من خوفي ..
انك ترفض
نقطف سوا من زهر الود ،،

نقطف سوا ...
من زهر الود
ونرشف عطر
الهوي والحب
ونروي شقوق
ومروج القلب
ونغسل روحنا
بلحظةُ وصل
لحظةُ لقا
لمناياومناك ،
لحظه تسد فاتورة
البُعد .
لحظة وصل
تساوي ساعات ..
لحظة وصل
تساوي العمر ..
قلتلها يا هاديه :-
بتاخدي كام يا مدام في الشهر ؟
ضحكت ضحكه ومالت براس أفعاها للصدر !

وقلتلي :- يا بيه
دا كلا ينقال
انا بختار شاعر قصاص
قلبي لسرده رق ومال ..
فقلت انعي الماضي والحال :-
ضيعت عمري ـأنا ـ في الأسفار .
قلتها بصوت عبدالوهاب (في سري) .
قلتلي :-
إيه ؟! .. قلتلها :-
مفيش ..
ده مطلع النص الشعري
إللي نويت اكتبه فيكي ..
قلتلي :- إسرده كده من غير ترتيب ؟!
قلتلها :-
آه ..
دا قريني رهيب ..
لما يشوفني في بحر الحب ..

لما يشوفني في بحر الحب ،،
يرمي لي طوق
مليان هوى عشق .
ولما يشوفني
في بحر الشوق ،،
يبني لي بيت
علي شط القُرب ،
وأما يشوفني لوحدي حزين ،،
يدفعني أقوم
أهز الاوتار .
ولما أكون بارقص فرحان
يديني كاس ..
كاس مليان أفكار .
قريني جاني يغرقني في بحرك العطشان أشعار ،
وانا لما شفتك وسمعتك
مكنش حلم غريب
ع العين .
ومكنش لحن غريب
ع الودن ...

ومكنش لحن غريب
ع الودن ،
قلتلي :-
ياااااااااه ،
دا انت يا استاذ
مش بس جواهرجي
مشاعر ،،
دانت أديب مبدع فنان
وقلتلي إتفضل جنبي .
وشويه ...
مالت بالاغصان ،،
عليا ..
في إيديها صينيه
عليها كاسرجليان ميه
وعليها علبه دهبيه
مطليه رقه وحنيه
شيكولاته معجونه
بالكونياك ....
أنا شُفتها ... دُخت خطيه ....

انا شُفتها
نُخت .. خطيه ....
ـ ورغم قدرتها فِ تنسيق
أي لقاء بين الاغراب ـ
حصل تداخل طيفي رهيب
بين الحطب وما بين النار ...
علي يد هاديه في الاستقبال ....
باقي دقايق ع الميعاد ...
وفجأه لاح في الجو سحاب
راجل شباب وف طول الباب
ومعجباني ... شايف نفسه
(قرني أبو مسلم نفسه)
بغرور وزور من غير دستور
راح خش فيا بسرعه شمال
ودا من خصال بعض الكهان
وخصال رجال أعمال
جهال ....
زعق وقال اللي ما ينقال :-
مش عيب كدا ..
ياراجل بطال ؟

يا راجل راح م الدنيا وشاب
مش عيب كدا
عيونك زايغه
علي الحرام بترش كلام ؟
ليه بتغازل فـ سكيرترتي
أمينة سر أعمالي
وجارتي ؟
رديت وقلت أنا غرضي بسيط ..
غرضي أنفع واستنفع ..
مش برضه دا مكتب لوسيط ؟
في جواز ب (كاش)
أو بالتقسيط ؟!
وسيط لفك نحوس البخت
عنده حلول لتلج الفراغ
وغول كآبه وسخط وكبت
وشبح غربه ووحده وهجر .
وسيط حلول خُوجه وعوزه
وعنوسه وإعكوسات النجم .

وللعنه الفرعون
وقراية الفنجال
والكف ...
لابوبخت أسود بلون الفحم ،
وسيط بتاع كله ،،
حتي الحبوب الزرق
تلاقيها في محله ...
سكت شويه ،،
وقال :-
طلبك ... ولَخَّص بقا في القول ،،
قلت :-
هاديه الجموحه جندول
هقول لها كلمتين :-
شراع هواكي
إنطوي من يلاكي .
ومجداف لقاكي
إنكسر من (مِسَلم)
ودفة رضاكي
بمركب هناكي ،،

بمركب هناكي
حدفها صباكي
ببحر (المعلم) .
يا موج شط بحري
ونسمايه بدري
لدمي بتجري
وتديني حبه
تقويلي عزمي .
(أقول مش كفايه)
حروفي وسيله
نبيله لغايه
يا غايه جميله
يا ابدع حكايه
شراع هواكي
هجدد هواه
ومجداف لقاكي
راح أجبر جفاه
ودفة رضاكي .... بمركب هناكي ...
بحبه (سماوي) ... تعود .... للحياه !
*****



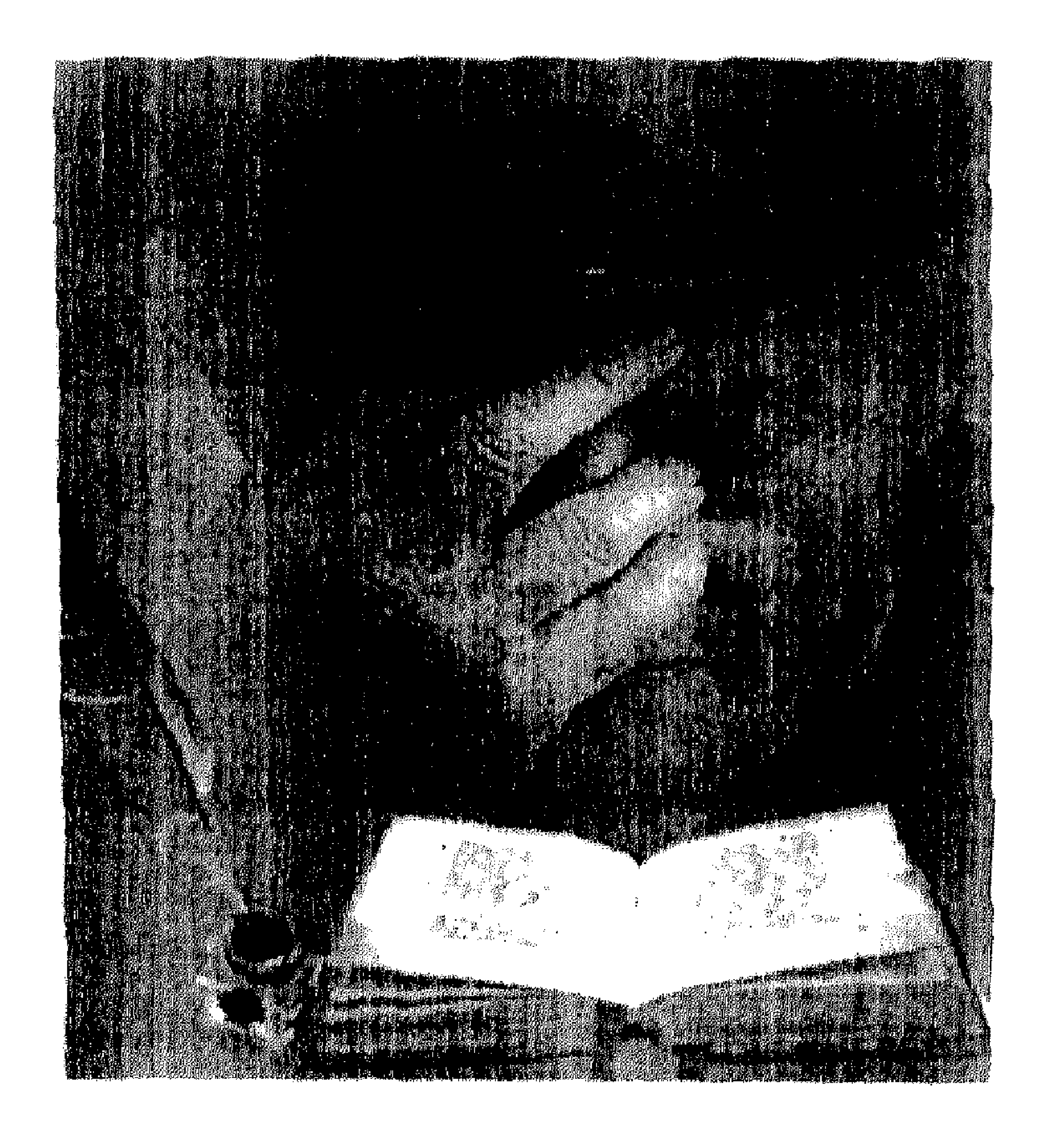
الحج متولي

تلج السكات
إستنشاط
وماء القريحه
إشتعل
عصبت شال
عالدماغ
وبريت صوابعي
قلم ،
وسحبت فرحي الحزين
من تحت رجل
الندم .
وليل ف جرحي القديم
نزعت منه الفتيل
وطلقت روح الروح
في ضباب بخور البوح
وفتحت شباك عيوني
ع الحج (متولي) ،،
بصيت علي ضلي
لقيته قاعد اعوج ...

لقيته قاعد أعوج
قلت :-
إتعدل أحسن النص
ييجي أعرج .
قلّبت في دفاتري
واحد لقيته أبيض
فرحِت - قوي - خواطري
بنَهار في ليل أسود .
كتبت باهاتي
وبحس خلجاتي
علي جدار الفضا
حوالي ميت كلمه .
أولها :-
إن (القضا) ويا (القدر)
حكمه .
لو نرضي أو نشكر أفضل
علي النعمه
وان مرضيناش ؟
نكفر ونروح بلاش في النار ؟!

أما اللي فيه (الخيار)
(فقوسه) لينا أفضل
أطول كتير وأكبر
ودي مش فراغة عين ،،
ومش كلام والسلام ،،
(قادر ياجوز الاتنين وتلاتهأوأربعه)
والعدل بالنيه ... والقلب في المطبعه
علي عُمله دهبيه يطبع ألاف القبل ،
لكن الورق في خطر
محتاج إعادة نظر
يعرفها ناس الاختصاص
(بيدوب في الميه)
تمام كتلج السكات
وحضور قريحه غاب
ودماغ شبابه شاب
وصوت جفاه الصدي !...
فرحي الحزين دار يمين
وفارقني شبح الندم
وطاب لي جرحي القديم ....

وطاب لي جرحي القديم ....
وهجر خواطري الزعل
ضلي خياله اتعدل
والنص فيه موزون
لا عزول يقول فيه مط
ولاحد عرضه يطول .
*****



الكهل والشعر

* كُلمَا حَلَ شِتَائي
طَلَ قلبي
من ربيعه .
يتعاطى كبريائي
يقتل البغض
بتيهه .
حيثما (طوبه) تهل
أكتوي بثلوج
فراغي .
يبتلع حلقى لساني
واهرول بإشتياقي
أحتسي أكسير
(جنسينج) .
أسمع الاخبار
من مذياع شُخصي
أقرأ الاشعار
والازجال
من غربال حالي ....

من غربال حالي
أقتفي أثر الليالي
ممسكا تلابيب ذاتي
بين أحلامي
العصيه
في براح بالون
أمالي
حولي دواويني
العديده
تتباهي في إختيال
لاتبا ي بمآلي
و تنها ..
عدت (خواطر)
سافره ..
في ثيابه بحر ..
(مايوه بكيني)
تتمايل ..
تتبخنو..

تتبخترٓ .
شاعره بمدي حنيني .
أيها الطيف
أجبني
إنتهِ الي حيث
أحلم ..
هل لديك بعض جمر
يعتصر ليمون شوقي
يملأ الكأس بلهيبي ؟
هل لهذا القد مد
حل في شط وريدي ؟
ينتظرني ... أقتطف
شطر
من لحن الامل .
ينتظرني ...
كي أعد
لليلتي الورديه طقس .
هل تعلمي ....

هل لقلمي المستريب

بمجد فتوحاتي القديمه ..

هل له أن ينتظرني

ارتدي ..

ثوب أحلامي الجديده ؟

أشعر الآن بذاتي

وكأني عنتره

قيس الملوح

أو كُثيراً

عندما بلغوا المشيب

اشعر الآن كأني

فارسا دون جواد

جمر ..

تحت كثبان الرماد .

أو قلم .

لم يُخالفه المداد ،

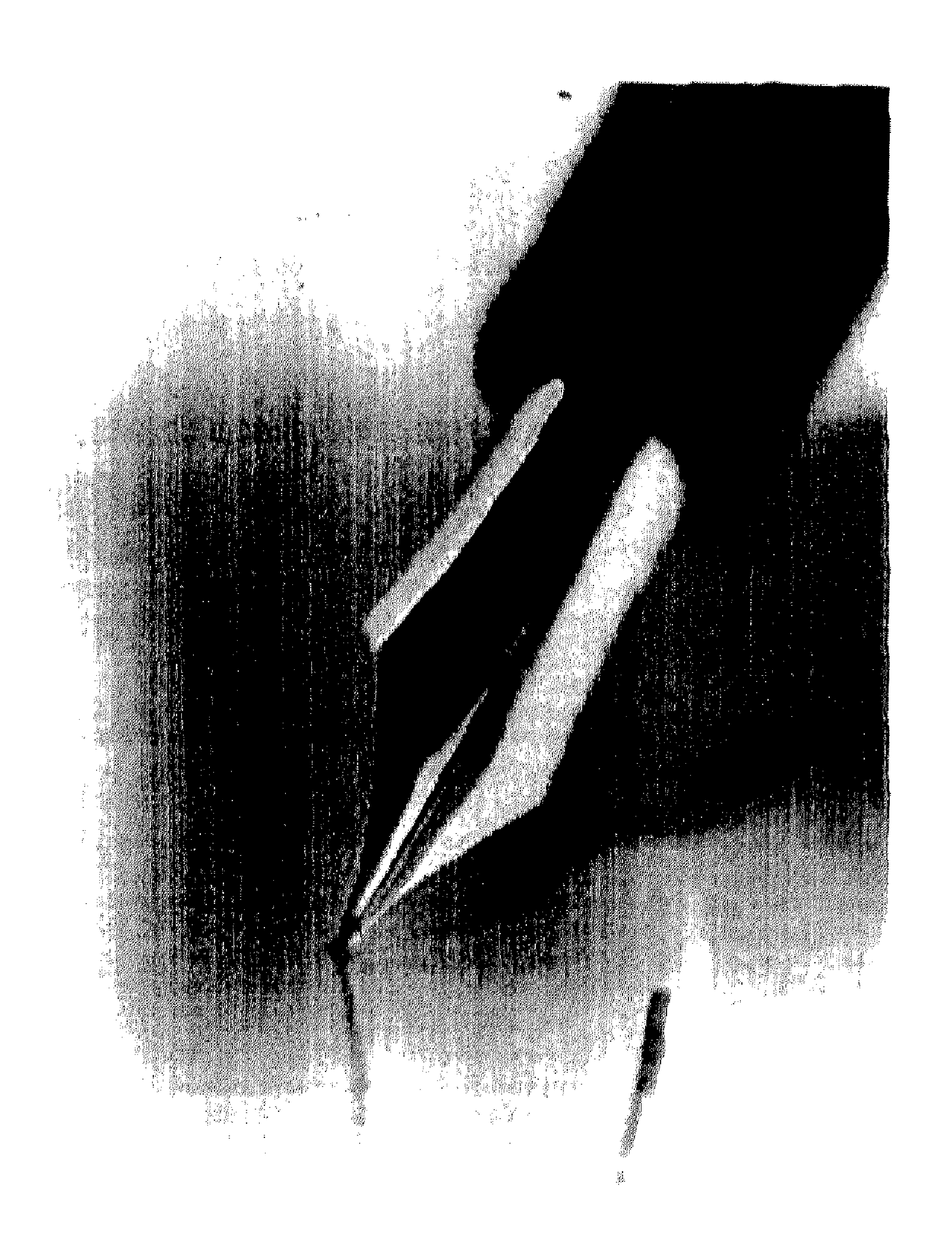
أو سفين

دون مجداف يعافر ..

دون مجداف يعافر
فوق أمواج البعاد !
أيها الطيف
إحتويني .
أيها الصبر
اعتريني
أيها الشيب
إعتذر لي ..
اعتذرلي عن نزال
وانتفاض .
الشتاء على بابي يلهث
وانا في خريفي وحدي ،
سار تيهي بخواء
وارتمي في حضن وجدي !
فلأعد لشطوط همسي ..
ولتعُد شمسي ب (بؤونه)
تقتلع (طوبه)
وتمشي ..

تقتلع (طوبه) وتمشي .
تفترس ثلج
الرعونه .
باقي قلبي
في ربيعه
يقتل البغض
بتيهه .
يتعاطي كبريائي
كلما حل شتائي .

*****



الكهل والقلم

اكتب يا قلم
متخفش ..
علي راسي كلامك
يمشي ..
متخفش من الأستيكه
علي عيني سكاتك ..
إفشي ..
بيناتنا مفيش
اسرار
والجو مولع
نار
العيش والفول
(أنتيكه)
واللحمه ؟
اللحمه بقت
جزار .
اياك ترسم لنا
ورده ....

إيلاء ترسملنا
ورده ..
وتقولنا فقرنا
عدي ..
اكتب من غير
(بلوتيكا)
إحنا ولاد
النهارده ،
اكتب ....
مشيفش بطاله ؟
وحيتان ...
وقروش نشاله ،
وفي عز الضهر
يا(ويكا)
بيسووا حاجات
بطاله !!
يا قلم ...
لو لونك وردي ..

يا قلم
لو لونك وردي
هتخلي حياتنا
بمبي
سينما
ومغني
و (مزيكا)
وهترجع أيام
جدي
وهترجع
أيام جدي
وحبايبي هتكتر
عندي
وهترفع راسي
ورايتي
ويغنوا لابويا
(تريكه)
هيغنوا ..

هيغنوا لأبويا
(تو يكا) .
والكل هيوقف
جنبي
والكل هيوقف
جنبي .
إكتب يا قلم
متخفش .

*****

- السيرة الذاتية للمؤلف

1- محمد عليش متولي معبد – شاعر وقاص
من مواليد محافظة الفيوم سنة 1947 م عمل بالسد العالي بأسوان – والتعليم الصناعي بالفيوم بجمهورية مصر العربية .
وعمل بالمملكة العربية السعودية (سكاكا الجوف – تبوك – جيزان – فرسان)
عضو بساقية الصاوي بالقاهرة
عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني بالقاهرة
عضو نادي الأدب مركز بدر – البحيرة
عضو
عضو
شارك في معظم المهرجانات التي نظمتها الجهات المعنية بالثقافة .
نشرت بعض أعماله بالصحف القومية .
حصل علي العديد من شهادات التقدير من بعض الجهات المعنية بالحركة الثقافية .
سجل عدة حلقات تليفزيونية في جمهورية مصر العربية في برنامج شواطئ النغم وبرنامج مشوار أديب بقناة وسط الدلتا (ق 6).
عزه 1-
-2

إصدارات المجموعات القصصيه الشعريه للمؤلف :-

1- حرب الكواعب والحروف (فصحي)
2- تدخلات البث في حياة النحل (فصحي)
3- طير ف ايد عيل يتيم (عاميه)
4- حياه X موت (عاميه)
5- عي أد الشوء (عاميه)
6- إصطبل قرني (عاميه)
7- الكهل والشعر (عاميه)
8- المختارات (فصحي و عاميه)

فضلا عن سلسلة خواطر والدواوين الفصحي
وديوان الأداء الثنائي (دويتو)
وكلها تربو علي ثمانين ديوان تحتوي علي
أشعار وأزجال وأغاني للمؤلف .
وبيانها كالتالي :-

إصدارات سلسلة خواطر للمؤلف

م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب
1	إلتقاء .. الديوان الأول من المجلد الأول	21	افتراق .. العاشر من المجلد الثاني
2	عزله	22	مختارات .. من المجلد الثاني
3	صدى الصلت	23	مليون خطوه - جزء أول (من المجلدين 1)
4	العراق .. و .. زحل	24	تغريد - جزء ثاني (من المجلدين 1، 2)
5	جموح	25	حكاية حلم - جزء واحد من المجلدين
6	النبش في الكبر	26	نايت .. مون ترجمة ليلة بناء (تحت الطبع
7	صغير عـ الحب	27	لو .. لويل ترجمة مليون خطوه (تحت الطبو
8	كل ما تحب	28	تري .. مان ترجمة تغريد (تحت الطبع)
9	غفله	29	شقاوه .. الديوان الأول من المجلد الثالث
10	التجاه بالموت .. العاشر من المجلد الأول	30	وادي الحيتان
11	مختارات .. من المجلد الاول	31	شاطيء الأحلام
12	ليلة بناء .. الديوان الأول من المجلد الثاني	32	نار الهوى
13	كبوه	33	زفة الم
14	مفحص قطاه	34	القرد في عيون القمر
15	سنابل حب	35	شباك خجل
16	شرفة هزيان	36	قوت القلوب
17	قراية كف	37	قمر تاني ؟
18	نسمة هوا	38	بالون امل
19	زقزقه	39	مختارات .. من المجلد الثالث
20	إرتواء	40	[illegible] التراتيل (مآذن الخواطر) من 3 مجلد

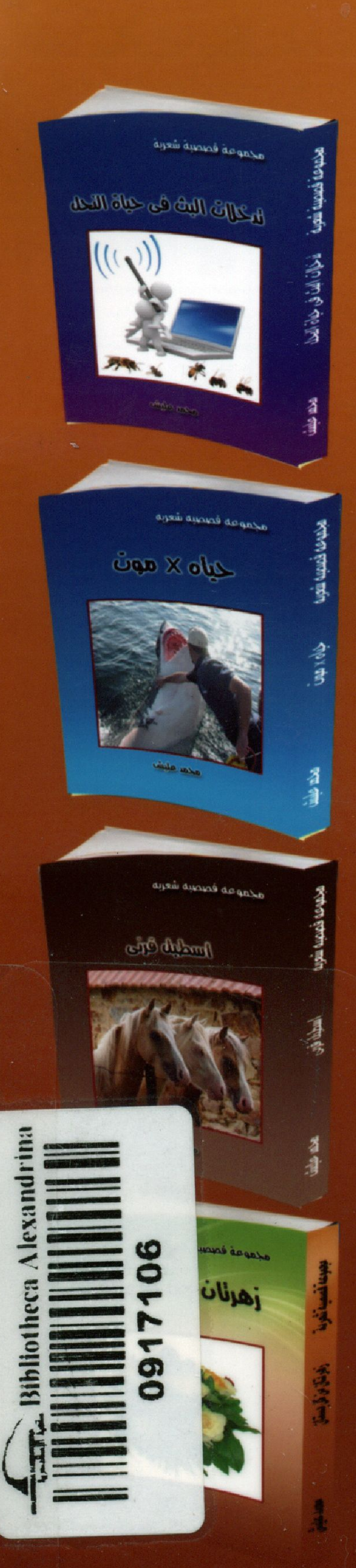
تابع اصدارات سلسلة خواطر للمؤلف

م	اسم الكتاب	م	اسم الكتاب
41	تقاسيم (مآثر الخواطر) من 3 مجلدات	61	نهر العطش ترجمة ايها اللحن المفاجيء (تحت الطبع)
42	مليار سنه (نوادر الخواطر) جزء أول من 3 مجلدات (تحت الطبع)	62	الغام الروح ترجمة تورد (تحت الطبع)
43	دندنه (نوادر الخواطر) جزء ثاني من 3 مجلدات(تحت الطبع)	63	سلوة الحيران ترجمة تودد (تحت الطبع)
44	فور .. حراس ترجمة زفة ألم (تحت الطبع)	64	روائع الخواطر عناوين الدواوين (تحت الطبع)
45	قايف .. بلاث ترجمة مليار سنة (تحت الطبع)	65	ثمار الحنين .. من كل مجلد من الأربعه (تحت الطبع)
46	سكس .. تون ترجمة دندنه (تحت الطبع)	66	الأعمال الكاملة .. لكل مجلد من الأربعه(تحت الطبع)
47	عود قل يمبي الديوان الأول من المجلد الرابع (تحت الطبع)	67	المجلد الخامس .. الديوان الأول. فلسطين
48	طيف الشتا .. لا الصيف (تحت الطبع)	68	الديوان الثاني .. صوت الظنون
49	وجودك بسمه في هوايا (تحت الطبع)	69	الديوان الثالث .. ضل الضى
50	ايها اللحن المفاجيء (تحت الطبع)	70	الديوان الرابع .. لهالي السوف وا أسفاه
51	بالوصباح صري (تحت الطبع)	71	بين الكاف والنون
52	اللغم المبدور في كياني (تحت الطبع)	72	الانحدار لاعلي
53	جوال سفر بالطول والعرض (تحت الطبع)	73	عج الشفاه
54	ثوب أمالي الجديده (تحت الطبع)	74	ثج الغرام
55	باصبر في شوقي يقوللي .. (تحت الطبع)	75	بذور الحنين
56	سامحتك خلاص العاشر من المجلد الرابع (تحت الطبع)	76	جذور الحنين
57	مختارات من المجلد الرابع (تحت الطبع)	77	زهور الحنين
58	السله هاربه (مأثر ..) من المجلد الرابع(تحت الطبع)	78	ثمار الحنين
59	تورد (نوادر ..من المجلد الرابع- جزء اول (تحت الطبع)	79	من اد ايه كنا كدا ؟
60	تودد (نوادر ..من المجلد الرابع- جزء ثاني (تحت الطبع)	80	مختارات من المجلد الخامس

فهرس المجموعة القصصية الشعرية (زهرتان من كل بستا

الإيداع القانوني / ١٩٥٩٠ / ٢٠١٠

الترقيم الدولي / ISPN / 977-17-9629-4



مجموعة قصصية شعرية
حياة X موت
محمد عليش



مجموعة قصصية شعرية
حرب الكواعب والحروف
محمد عليش
طير ف إيد عيل يتيم
على أد الشوء
الكهل والشعر